أَدْعِيَةُ الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ وَالزِّيارَةِ

مكتبة بحر العلوم
0453320121
0105401594

مكتبة زمزم
99254490
55663438

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٠/٥٩٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وصَلَّى اللَّهُ وسَلَّمَ وبارَكَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ والتَّابِعِينَ وبَعْدُ : فَهٰذا مَجْمُوعٌ لَطِيفٌ لِأَدْعِيَةٍ جامِعَةٍ لِمَنابعِ الْخَيْرِ وأَسْبابِ الرَّحَماتِ والْبَرَكاتِ الَّتِي يُفِيضُها اللَّهُ عَلَى مَنْ دَعاهُ .

جُمِعَ لِيَكُونَ مُعِينًا ومُذَكِّرًا لِلْحَجِيجِ والْمُعْتَمِرِينَ وزُوَّارِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ خاصَّةً ولِجَمِيعِ السَّائِلِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عامَّةً .

وَالدُّعاءُ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبابِ التَّوْفِيقِ ، وحُصُولِ الْمَقاصِدِ ، وتَفْرِيجِ الْكُرُوبِ ، وَقَضاءِ الْحَوائِجِ كُلِّها .

وَأَدْعِيَةُ الْأَنْبِياءِ الْكِرامِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَيْرُ شاهِدٍ عَلَى ذٰلِكَ .

وَلا عَجَبَ ، فإِنَّ (الدُّعاءَ هُوَ الْعِبادَةُ) كَمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ ، وَبِهِ يُعْرِبُ الْمَخْلُوقُ الْفَقِيرُ عَنْ حاجَتِهِ الْمُطْلَقَةِ وَالدَّائِمَةِ إِلَى خالِقِهِ الْغَنِيِّ جَلَّ وعَلَا .

هذا : وَيَنْبَغِى لِلْمُسْلِمِ عِنْدَ الدُّعاءِ أَنْ يَكُونَ صادِقًا مُخْلِصًا فِي دُعائِهِ لَا يَدْعُو بِإِثْمٍ وَلا قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالدُّعاءِ ؛ فَإِنَّ الْخُشُوعَ وَالسَّكِينَةَ وَٱسْتِشْعارَ قُرْبِ اللَّهِ تَعالَى ، وَالْإِيقانَ بِالْإِجابَةِ تَصْدِيقًا لِلَّهِ فِيما وَعَدَ بِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ مِمَّا يَلْزَمُ لِلْمُسْلِمِ الِاتِّصافُ بِهِ عِنْدَ الدُّعاءِ .

واللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهٰذا الْكِتابِ وَأَنْ يَجْزِىَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الثَّوابِ .

دُعَاء دُخُولِ مَكَّةَ

إِذَا عَايَنَ الحَاجُّ بُيُوتَ مَكَّةَ فَليَقُل :

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي بِهَا قَرَارًا، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا رِزْقًا حَلاَلًا .

يُقالُ هَذا الدُّعَاءُ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ :

اللَّهُمَّ إنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالعَبدَ عَبْدُكَ ، جِئْتُكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَعمَالٍ سَيِّئَةٍ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُضْطَرِّينَ إِلَيكَ ، المُشْفِقِينَ مِنْ عَذَابِكَ أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِمَحْضِ عَفوِكَ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فَسِيحَ جَنَّتِكَ ، جَنَّةِ النَّعِيمِ .

اللَّهُمَّ إنَّ هَذَا حَرَمُكَ وَحَرَمُ رَسُولِكَ ، فَحَرِّمْ لَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ .

اللَّهُمَّ آمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَبَدًا .

الطَّوافُ

سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ

طَوَافُ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوِ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ يُقَبِّلُ الحَجَرَ الْأَسْوَدَ إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ وَلَا يُزَاحِمُ النَّاسَ عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ يَدَهُ وَيَقُولُ : بِسمِ اللَّهِ . . اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

* * *

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبرَارِ

بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يا غَفَّارُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

* * *

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتُكَ ، وَالحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَحَرِّمْ لُحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَٱجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ .

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي الْجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ .

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

* * *

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَسَعْيًا مَشْكُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ أَخْرِجْنِي يَا أَللَّهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغفِرتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي ، وَأَخْلِفْ عَلَىَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ .

❊ ❊ ❊

اللَّهُمَّ أَظِلَّنِى تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ، وَلَا بَاقِيَ إِلَّا وَجْهُكَ ، وَاَسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم شَرْبَةً هَنِيئَةً مَرِيئَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ

الصَّالِحُونَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا استَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ونَعِيمَهَا وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَو عَمَلٍ .

❊ ❊ ❊

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُقُوقًا كَثِيرَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَٱغْفِرْهُ لِي وَمَا كَانَ لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَن حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ بَيْتَكَ عَظِيمٌ ، وَوَجْهَكَ كَرِيمٌ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ عَظِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا كَامِلًا ، وَيَقِينًا صَادِقًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَحَلَالًا طَيِّبًا ، وَتَوْبَةً نَصُوحًا ، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ وَرَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ ، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

* * *

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ

آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخوانِنَا وَأَوْلَادِنَا مِنَ النَّارِ ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْعَطَاءِ وَالْإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَاقِفٌ تَحْتَ بَابِكَ ، مُلْتَزِمٌ بِأَعْتَابِكَ ، مُتَذَلِّلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأَخْشَى عَذَابَكَ ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .

هَذا الدُّعَاءُ يُقْرأُ عِنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

❊ ❊ ❊

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي ، فَاْقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاْغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي رِضًا مِنِّي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلحِقنِي بِالصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَدَع لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنبًا إِلَّا غَفَرتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجتَهُ ، وَلَا دينًا إِلّا أَدَّيتَه وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيتَهَا وَيَسَّرتَهَا ، فَيَسِّر أُمورَنَا ، وَاشَرح صُدُورَنا وَنَوِّر قُلُوبَنَا ، وَاختِم بِالصَّالِحَاتِ أَعمَالَنَا .

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ .

❊ ❊ ❊

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ .

اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ، طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ نَوِّر بِالْعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي ، وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّي ، وَاشْغِلْ بِالِاعْتِبَارِ فِكْرِي ، وَقِنِي شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ يَا رَحْمٰنُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ ، رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

دُعَاءُ الصَّفَا

يُقْرَأُ عِنْدَمَا يَبْدَأُ الْحَاجُّ أَوِ الْمُعْتَمِرُ فِي طُلُوعِ الصَّفَا :

بِسمِ اللَّهِ ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

السَّعْيُ

سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ سَعْيُ الْحَجِّ (أَوِ الْعُمْرَةِ إِنْ كَانَ مُحْرِمًا بِهَا) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَلَى دَرجِ الصَّفَا وَيَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ الشَّرِيفَ ، وَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، ولِلَّهِ الْحَمْدُ .

* * *

اللَّهُ أكبَرُ ، اللَّهُ أكبَرُ ، اللَّهُ أكبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ للَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم وَبِحَمدِهِ الكَرِيم بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَمِنَ اللَّيلِ فَاسجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجز وَعْدَهُ وَنَصر عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، لَا شَيْءَ قَبْلَهُ ولَا بَعْدَهُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يَفُوتُ أَبَدًا ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ، وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ) رَبَّنَا نَجِّنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِينَ غَانِمِينَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ مَعَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَو كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾

* * *

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ : ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ دَعونَاكَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا كَمَا أَمَرْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ : ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ ، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ) ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

* * *

اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ ولِلَّهِ الْحَمْدُ ، رَبَّنا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ) رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ والْفَقْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى : ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

❊ ❊ ❊

اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا .

اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا أَللَّهُ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا أَللَّهُ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ) . ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

* * *

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا أَللَّهُ سُبْحَانَكَ

مَا أَعْلَى شَأْنُكَ يَا أَللَّهُ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ) . اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى وَنَقِّنِي بِالتَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ أَبَدًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ،

وَعَظِّمْ لِي نُورًا ، رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

* * *

اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ اللَّهُ أكبَرُ ولِلَّهِ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحزَابَ وَحْدَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَو كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى والتُّقَى والْعفَافَ وَالغِنَى ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، اللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنَا ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا ، وَفِي

كَنَفِكَ وَإِنْعَامِكَ وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ أَصْبَحْنَا ، وَأَمْسَيْنَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، والآخِرُ فليس بَعدَكَ شَيءٌ ، وَالظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ ، وَالْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ ، نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَسِ وَالْكَسَلِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْغِنَى ، وَنَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ وَتَجَاوَز عَمَّا تَعْلَمْ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ) ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

* * *

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ

وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ وَتكَرَّمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ) اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالْخَيْرَاتِ آجَالَنَا، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ آمَالَنَا، وَسَهِّلْ لِبُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلَنَا، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ أَعْمَالَنَا، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ، يَا مَن لَا غِنَى بِشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ، يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا. اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ، رَبِّ

أَتْمِمْ بِالْخَيْرِ ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

« وَيَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ هَذا الدُّعاءُ بَعْدَ تَمامِ السَّعْيِ إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ ذَلِكَ ، فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَحْفَظُهُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا ، وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ أَعِنَّا ، وَعَلَى غَيْرِكَ لَا تَكِلْنَا ، وَعَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ الْكَامِلِ جَمْعًا تَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

نيَّة العُمْرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَيَسِّرْهَا لِي وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَأَحْرَمتُ بِهَا لِلَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ .

نِيَّةُ الْحَجِّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرهُ لِي وَتَقَبَّلهُ مِنِّي ، وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْك ، لَبَّيْك لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ . اللَّهُمَّ أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشَري وَجَسَدِي وَجَمِيعُ جَوَارِحِي مِنَ الطِّيبِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ شَيْءٍ حَرَّمْتَهُ عَلَى الْمُحْرِمِ أَبْتَغِى بِذَلِكَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

❋ ❋ ❋

مُحَرَّماتُ الْإِحْرَامِ

كُلُّ مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوْ هُمَا مَعًا ، حُرِّمَ عليهِ الْإِتْيَانُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَأْتِي :

الْمُحَرَّمَاتُ

مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا :

١- لُبْسُ الْمَخِيطِ مِنَ الثِّيَابِ :

الْفِدْيَةُ بِذَبْحِ شَاةٍ .

٢- تَغْطِيَةُ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهِ الْمَرْأَةِ :

الْفِدْيَةُ بِذَبْحِ شَاةٍ .

وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ : لَا فِدْيَةَ عَلَى النَّاسِي وَالْمُكْرَهِ .

٣- إِزَالَةُ الشَّعْرِ مِنَ الْجِسْمِ بِأَيِّ الْأَنْوَاعِ :

الْفِدْيَةُ بِذَبْحِ شَاةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّعْرُ الْمُزَالُ لَا يَتَجَاوَزُ ١٢ شَعْرَةً ، وَإِلَّا فَعَلَيْهِ التَّصَدُّقُ بِحِفْنَةٍ مِنَ الْبُرِّ .

٤- الْأَظَافِرُ :

الْفِدْيَةُ بِذَبْحِ شَاةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُقَلَّمُ ظُفْرًا أَوِ اثْنَيْنِ ، فَعَلَيْهِ التَّصَدُّقُ بِمُدٍّ عَنِ الْوَاحِدِ وَبِاثْنَيْنِ عَنِ الظُّفْرَيْنِ .

٥- اسْتِعْمَالُ الطِّيبِ مُطْلَقًا :

الْفِدْيَةُ بِالذَّبْحِ .

٦- صَيْدُ الْحَيَوَانِ أَوِ التَّعَرُّضُ لَهُ بِأَيِّ حَالٍ .

عَلَيْهِ بِذَلِكَ جَزَاء :

(أ) مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ، أَو (ب) التَّصَدُّقُ بِطَعَامٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ يُوَازِي قِيمَتُهُ نِصْفَ صَاعٍ ، أَو (جـ) الصِّيَامُ عَنْ كُلِّ مِسْكِينٍ يَوْمًا .

٧- قَطْعُ نَبَاتِ الْحَرَمِ :

الْفِدْيَةُ بِالذَّبْحِ .

٨- الْجِمَاعُ وَالتَّمَتُّعُ بِالنِّسَاءِ .

فَسَادُ الْحَجِّ .

وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ : لَا يَفْسُدُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَاسِيًا أَوْ مُكْرَهًا عَلَيْهِ .

دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ

قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

وَلِلْحَاجِّ أَوِ الْمُعْتَمِرِ أَوْ غَيْرِهِمَا أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ ؛ وَمِنْهَا الْإِكْثَارُ مِنَ التَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، وَسُؤَالُ اللَّهِ الْجَنَّةَ ، وَالاسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنَ النَّارِ (يَقُولُهُ الْحَاجُّ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَجُوزُ لَهُ الجَمْعُ) يَقِفُ أَسْفَلَ جَبَلِ الرَّحْمَةِ عِنْدَ الصَّخَرَاتِ الْكِبَارِ مَوْقِفَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرنَةَ ، وَيَدْعُو وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَفَّقْتَنِي ، وَحَمَلْتَنِي عَلَى مَا سَخَّرْتَ لِي، حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِإِحْسَانِكَ إِلَى زِيَارَةِ بَيْتِكَ ، وَالوُقُوفِ عِنْدَ هَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ خَلِيلِكَ ، وَاقْتِفَاءً بِآثَارِ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَلِكُلِّ وَفْدٍ جَائِزَةً ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً ، وَلِكُلِّ وَفْدٍ جَائِزَةً ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً ، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً ، وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا ، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ لِمَا عِنْدَكَ جَزَاءً ، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ زُلْفَى ، وَلِكُلِّ مُتَوَجِّهٍ

إِلَيْكَ إِحْسَانًا . وَقَدْ وَقَفْنَا بِهَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ ، فَلَا تُخَيِّبْ إِلَهَنَا رَجَاءَنَا فِيكَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مَنْ خَضَعَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ لِعِزَّتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِعَظَمَتِهِ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْنَا ، وَبِفِنَائِكَ أَنَخْنَا ، وَإِيَّاكَ أَمَّلْنَا ، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا ، وَلِإِحْسَانِكَ تَعَرَّضْنَا ، وَلِرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْنَا وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ حَجَجْنَا .

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ . يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَلَا إِلَهٌ يُرْجَى ، وَلَا فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى ، وَلَا وَزِيرٌ يُؤْتَى وَلَا حَاجِبٌ يُرْشَى .

يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا ،

وَعَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا تَفَضُّلًا وَإِحْسَانًا .

يَا مَنْ ضَجَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَصْوَاتُ بِلُغَاتٍ مُتَخَالِفَاتٍ ، يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ ، وَسَكَبُوا الدُّمُوعَ بِالْعَبَرَاتِ وَالزَّفَرَاتِ ، مُلِحِّينَ بِالدَّعَوَاتِ ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ مَغْفِرَتُكَ وَرِضًى مِنْكَ عَنِّي ، لَا سُخْطَ بَعْدَهُ ، وَهُدًى لَا ضَلَالَ بَعْدَهُ ، وَعِلْمٌ لَا جَهْلَ بَعْدَهُ ، وَحُسْنُ الْخَاتِمَةِ ، وَالْعِتْقُ مِنَ النَّارِ ، وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيَنِي أَهْلُ الدُّنْيَا ، وَوَارَانِي التُّرَابُ وانْقَطَعَ عَنِّي الْأَحْبَابُ ، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْأَسْبَابُ يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ

أَمْرِي ، أَنَا البَائِسُ الْفَقِيرُ ، المُسْتَغِيثُ الْوَجِلُ ، الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ . أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَ لَكَ عُنُقُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، لَا تَجْعَلْنِي رَبِّ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَؤُوفًا رَحِيمًا ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ، رَبِّ اهْدِنَا بِالْهُدَى وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا

وَعَظِّمْ لِي نُورًا ، رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، وَمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، إِلٰهِي لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ

وَلَا غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، يَا أَمَلِي وَيَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ ، وَيَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلايَ يَا ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمَدِي .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، يَا مَن لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ وَلَا تُعْجِزُهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ

فِي الْمَوضِعِ الشَّرِيفِ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ فَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَافِيَةِ ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ خَلْقِكَ ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَأُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ إِلَّا بَابَكَ ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ فِي أُمُورِ دِينِي وَدُنْيَايَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي ، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، وَاجْمَعْ لِيَ الْخَيْرَ كُلَّهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ ، وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى .

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا ، وَفِي كَنَفِكَ وَإِنْعَامِكَ وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَالْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَالظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ ،

وَالْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ ، نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَلَسِ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْغِنَى أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ ، يَا بَاعِثَ الْأَمْوَاتِ ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ ، الْوَهَّابُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ ، وَالْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ ، لَا رَادَّ لِأَمْرِكَ ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَلِيكُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمُقَدِّرُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا

وَاسِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَعَمَلًا زَكِيًّا وَإِيمَانًا خَالِصًا ، وَهَبْ لَنَا إِنَابَةَ الْمُخْلِصِينَ وَخُشُوعَ الْمُخْبِتِينَ ، وَأَعْمَالَ الصَّالِحِينَ ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ ، وَسَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ ، وَدَرَجَاتِ الْفَائِزِينَ يَا أَفْضَلَ مَنْ قُصِدَ ، وَأَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ ، وَأَحْلَمَ مَنْ أَعْطَى ، مَا أَحْلَمَكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ ، وَأَقْرَبَكَ إِلَى مَنْ دَعَاكَ ، وَأَعْطَفَكَ عَلَى مَنْ سَأَلَكَ ، لَا مَهْدِيَّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا ضَالَّ إِلَّا مَنْ ضَلَّلْتَ ، وَلَا غَنِيَّ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتَ ، وَلَا فَقِيرَ إِلَّا مَنْ أَفْقَرْتَ ، وَلَا مَعْصُومَ إِلَّا مَنْ عَصَمْتَ ، وَلَا مَسْتُورَ إِلَّا مَنْ سَتَرْتَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لَنَا جَزِيلَ عَطَائِكَ ، وَالسَّعَادَةَ بِلِقَائِكَ ، وَالمَزِيدَ مِن نِعَمِكَ وَآلَائِكَ ، وَأَن تَجعَلَ لَنَا نُورًا فِي حَيَاتِنَا ، وَنُورًا فِي حَشرِنَا ، وَنُورًا فِي مَمَاتِنَا ، وَنُورًا فِي قُبُورِنَا ، وَنُورًا نَتَوَسَّلُ

بِهِ إِلَيكَ ، وَنُورًا نَفُوزُ بِهِ لَدَيكَ فَإِنَّا بِبَابِكَ سَائِلُونَ ، وَبِنَوالِكَ مُعتَرِفُونَ ، وَلِلِقَائِكَ رَاجُونَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمرْي آخِرَهُ وَخَيرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَومَ لِقَائِكَ .

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِأَمْرِكَ ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، فَقَدْ أَتَيْتُكَ لِرَحْمَتِكَ رَاجِيًا ، وَعَنْ وَطَنِي نَائِيًا ، وَلِنُسُكِي مُؤَدِّيًا وَلِفَرَائِضِكَ قَاضِيًا ، وَلِكِتَابِكَ تَالِيًا ، وَلَكَ دَاعِيًا وَلِقَسْوَةِ قَلْبِي شَاكِيًا ، وَمِنْ ذَنْبِي خَاشِيًا ، وَلِنَفْسِي ظَالِمًا ، وَبِجُرْمِي عَالِمًا ، دُعَاءَ مَنْ جُمِعَتْ عُيُوبُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ آمَالُهُ ، وَبَقِيَتْ آثَامُهُ وَانْسَكَبَتْ دَمْعَتُهُ ، وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ غَافِرًا

غَيْرَكَ ، وَلَا لِمَأْمُولِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مُعْطِيًا سِوَاكَ ، وَلَا لِكَسْرِهِ جَابِرًا إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ولَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابِكَ وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِشَيْءٍ مِنَ الْفِتَنِ مَوْلَاىَ هَا أَنَا أَدْعُوكَ رَاغِبًا وَأَنْصِبُ إِلَيْكَ وَجْهِي طَالِبًا ، وَأَضَعُ لَكَ خَدِّي مَهِينًا رَاهِبًا ، فَتَقَبَّل دُعَائِي ، وَأَصْلِحِ الْفَاسِدَ مِنْ أَمْرِي ، وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا هَمِّي وَحَاجَتِي ، وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ الْمَقْبُولِ دُعَاؤُهُم الْقَائِمَةِ حُجَّتُهُم الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ ، الْمَحْطُوطَةِ خَطَايَاهُم ، الْمَمْحُوَّةِ سَيِّئَاتُهُمُ ، الرَّاشِدِ أَمرُهُمْ ، مُنْقَلَبَ مَنْ لَا يَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ مَأْثَمًا وَلَا يَحْمِلُ بَعْدَهُ وِزْرًا ، مُنْقَلَبَ مَنْ عَزَّزْتَ بِذِكْرِكَ لِسَانَهُ ، وَطَهَّرْتَ

مِنَ الْأَدنَاسِ بَدَنَهُ ، وَاسْتَوْدَعْتَ الْهُدَى قَلْبَهُ ، وَشَرَحْتَ بِالْإِسْلَامِ صَدْرَهُ ، وَأَقْرَرْتَ بِرِضَاكَ وَعَفْوِكَ قَبْلَ الْمَمَاتِ عَيْنَهُ ، وَعَفَفْتَ عَنِ الْمَآثِمِ بَصَرَهُ ، وَاسْتَعْمَلتَ فِي سَبِيلِكَ نَفْسَهُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي أَشْقَى خَلقِكَ ، الْمُذْنِبِينَ عِنْدَكَ ، وَلَا أَخْيَبَ الرَّاجِينَ لَدَيْكَ وَلَا أَحْرَمَ الْآمِلِينَ لِرَحْمَتِكَ ، وَلَا أَخْسَرَ الْمُنْقَلِبِينَ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ . مَوْلَايَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَرَفْتَنِيهِ ، يَا مَن لَا تَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ ، وَمَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي عَوْنًا فِيمَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرًا ، وَحَبِّبْ طَاعَتَكَ لِي ، وَالْعَمَلَ بِهَا كَمَا حَبَّبْتَهَا إِلَى أَوْلِيائِكَ حَتَّى رَأَوْا ثَوَابَهَا وَكَمَا

هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ فَلَا تَنْزِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالْخَيْرَاتِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ آمَالَنَا ، وَسَهِّلْ لِبُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلَنَا ، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوالِ أَعْمَالَنَا ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى ، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى ، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ ، يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ ، يَا مَنْ لَا غِنَى بِشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ ، يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَامْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ ،

نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا فِي كَنَفِكَ وَجُودِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ وَسَتْرِكَ وَأَمَانِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ ، وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا عَافَيْتَهُ . وَلَا خَلَّةً إِلَّا سَدَدْتَهَا ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا ؛ فَإِنَّكَ تَهْدِي السَّبِيلَ ، وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِن لِقَائِكَ ، فَاجْعَل عِنْدَكَ عُذرَنَا مَقبُولًا ، وَذَنْبَنَا مَغْفُورًا ، وَعِلْمَنَا مَوْفُورًا ، وَسَعْيَنَا مَشْكُورًا ، أَصْبَحَ وَجْهِيَ الفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الْقَيُّومِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ .

اللَّهُمَّ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَحَدٌ إِذَا أَرَدْتَنِي وَلَا يُعْطِينِي أَحَدٌ إِذَا حَرَمْتَنِي . فَلَا تَحْرِمْنِي بِقِلَّةِ شُكْرِي ، وَلَا تَخْذِلْنِي بِقِلَّةِ صَبْرِى .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْموتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ ، وَالْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَعْمُرُهُ ، وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْرًا لَنَا مِنْهُ . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَبْنَائِي وَلِإِخْوَانِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي وَذُرِّيَّتِي ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ والْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُم وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْعِفَّةِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الدِّينِ بِالطَّاعَةِ ، وَطَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَم يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا .

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ

وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ

سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ ، لا تُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ ، حُلْتَ بَيْنَ النُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي ، وَكَتَبْتَ الْآثَارَ ، وَنَسَخْتَ الْآجَالَ ، الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ، الْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ ، أَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِيَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، أَصْبَحنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، والْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَو نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حلِفٍ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَا تَشَاءُ لَا يَكُونُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِن صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ .

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي .

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا

يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ والْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ .

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرْقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ والْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَقَهْرِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْعِبَادِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الْأَسْقَامِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيها مَعادِي ، وَٱجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَٱجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَأِ .

اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ لِي مِنْهُ بِثَأْرِي .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي صَبُورًا ، وَٱجْعَلْنِي شَكُورًا ، وَٱجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا .

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ رِزْقِي عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَٱنْقِطَاعِ عُمْرِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي ، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ إِيمَانِي ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ،

وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي وَخَيْرَ ما أَفْعَلُ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُحْصِنَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خُلُقِي ، وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي ، وَفِي عِلْمِي وَفِي عَمَلِي ، وَفِي أَهْلِي وَفِي ذُرِّيَّتِي ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .

اللَّهُمَّ يا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَعَافِنَا وَٱعفُ عَنَّا وَأَرْضِنَا وَٱرْضَ عَنَّا وَتَقَبَّل مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ونَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ .

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تُنْقِصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَٱرْضَ عَنَّا .

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَعَلَى ذِكْرِكَ وَعَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَٱجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَٱجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَٱنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ

مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ،وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَن لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي وَلَا لِلْمُسْلِمِينَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا كَربًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ

نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي .

اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا حَلَالًا وَاسِعًا .

اللَّهُمَّ يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي ، وَيَا مُفَهِّمَ سُلَيْمَانَ فَهِّمْنِي .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ عَافِيَةً .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ المُسْلِمِينَ بِسُوءٍ فَأَشْغِلْهُ فِي نَفْسِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِم ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَأَنَّ مَا أَصَابَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَنِي ، وَمَا أَخْطَأَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَنِي .

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا إِلْفِي وَتُزَكِّي

بِهَا عَمَلِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ والْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا أَهْتَدِي بِهِ وَنُورًا أَقْتَدِي بِهِ وَرِزْقًا حَلَالًا أَكْتَفِي بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِن قَصُرَ رَأْيِى وَضَعُفَ عَمَلِي ، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، فَإِنَّنِي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ إِيَّاهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ لِيَوْمِ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فَهَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، وَسِعَتْنِي رَحْمَتُكَ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، بِسمِ اللَّهِ أَصْبَحْنَا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُضَامُ ، وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ نَمْتَنِعُ ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ الْأَبَالِسَةِ وَمِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُعْلِنٍ وَمُسِرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يُتَّقَى ، أَعُوذُ

بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠﴾ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ ،

فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَخَشْيَتَكَ أَخَفَّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا قَرَّتْ أَعْيُنُ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، فَأَقِرَّ عَيْنِي فِي عِبَادَتِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُحِبُّكَ بِقَلْبِي كُلِّهِ ، وَأُرْضِيكَ بِجُهْدِي كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ حُبِّي كُلَّهُ لَكَ وَسَعْيِي كُلَّهُ فِي مَرْضَاتِكَ .

اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَٱجْعَلْهُ قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي لَكَ كَمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَأِ .

اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِي ، وَٱرْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي فِي رِضَاكَ ، وَخُذْ إِلَى

الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَٱجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رَجَائِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ .

اللَّهُمَّ ٱبْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْوَاسِعِ ، مَا تَصُونُ بِهِ وَجْهِي عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَٱجْعَلْ لِيَ اللَّهُمَّ

إِلَيْهِ طَرِيقًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا مِنَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ ، وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ الْحَرَامَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ وَعِنْدَ مَنْ كَانَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، وَٱصْرِفْ عَنِّي قُلُوبَهُمْ وَٱقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَهُمْ حَتَّى لَا أَسْتَعِينَ عَلَى طَاعَتِكَ إِلَّا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، ثُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ .

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ .

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَٱجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ .

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلٰهَ الْحَقِّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَالْوَبَاءِ وَعَظِيمِ الْبَلَاءِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّى تُغْفَرَ ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .

« سَبْعُ مَرَّاتٍ » **اللَّهُمَّ** كَمَا بَعَثْتَ فِينَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْمِرْ لَنَا مَنَازِلَنَا

وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ فِعْلِنَا وَلَا تُهْلِكْنَا بِخَطَايَانَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ، حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَبِهِ ادْفَعِ اللَّهُمَّ عَنَّا السُّوءَ وَالْأَذَى بِأَلْفِ أَلْفٍ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِسمِ اللَّهِ ذِي الشَّأْنِ الْعَظِيمِ السُّلْطَانِ ، الشَّدِيدِ الْبُرْهَانِ ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِسمِ اللَّهِ ذِي الشَّأنِ العَظِيمِ السُّلطَانِ ، الشَّدِيدِ الْبُرْهَانِ ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ، وَمِنْ هُجُوم الْبَلَاءِ ، وَمِنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، وَمِنْ سَعْرَةِ الْحُمَّى ، وَمِنْ سُوءِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ . رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ، إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا .

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَللَّهُ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِأَوْلِيَائِكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ ، وَزِدْ لِي فِي حَيَاتِي ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي يَهَبُ عَيْشَ الْأَبَدِ لِأَهْلِ الْآخِرَةِ ، فَهَبْ لِي عُمْرًا طَوِيلًا ،

وَعَيْشًا مَزِيدًا فِي عَافِيَتِكَ وَرِضَاكَ ؛ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا.

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدْ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ

النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَٱجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ .

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا فِي قَبْرِي ، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي ، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي ، وَنُورًا فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ، وَنُورًا فِي لِسَانِي ، وَنُورًا فِي شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشَرِي ، وَنُورًا فِي لَحْمِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي .

اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا ، وَٱجْعَلْ لِي نُورًا ، وَزِدْ فِيَّ نُورًا . سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَم ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا ، وَوَالِدِ وَالِدَيْنَا ، وَذُرِّيَّاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَهْلِينَا ، وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

دُعَاءُ مُزْدَلِفَةَ (الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ)

يَرْقَى الْمَشْعَرَ إِنْ أَمْكَنَ أَوْ يَقِفُ عِنْدَهُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو وَيَقُولُ :

اللَّهُمَّ كَمَا أَوْقَفْتَنَا وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ ، فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ : ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْ تَفْتَحَ لِأَدْعِيَتِنَا أَبْوَابَ الْإِجَابَةِ ، يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ الْمُضْطَرُّ أَجَابَهُ ، يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَنَا فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ .

وَآتِنَا أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَلَا تَصْرِفْنَا مِنْ هَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ إِلَّا فَائِزِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْهُدَى وَاعْصِمْنَا مِنْ أَسْبَابِ الْجَهْلِ وَالرَّدَى وَسَلِّمْنَا مِنْ آفَاتِ النُّفُوسِ فَإِنَّهَا شَرُّ الْعَدْوَى وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَيْكَ ، وَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، إِلٰهَنَا قَوِّمْنَا إِذَا اعْوَجَجْنَا وَأَعِنَّا إِذَا اسْتَقَمْنَا ، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَأَحْيِنَا فِي الدُّنْيَا مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ ، وَاجْعَلْنَا

عِنْدَ السُّؤَالِ ثَابِتِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّن يَأْخُذُونَ كِتَابَهُم بِيَمِينِهِمْ ، وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ ، وَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

« فَائِدَةٌ »

يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يُسْرِعَ فِي السَّيْرِ بِوَادِي مُحَسِّر وَيَبْتَدِئُ مِنَ الْقَرْنِ الْمُشْرِفِ مِنَ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ وَيَقُولُ فِي مُرُورِهِ : اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

*   *   *

اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنًى فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ صَوْتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ .

دُعَاءُ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ

اللَّهُمَّ تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وسُبْحَانَ اللَّهِ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا .

« وَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا أُثِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ اللَّهُمَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفَضْتُ ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْتُ وَإِلَيْكَ رَغِبْتُ ، وَمِنْكَ رَهِبْتُ ، فَاقْبَلْ نُسُكِي ، وَأَعْظِمْ أَجْرِي ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَأَقِلْ عَثْرَتِي ، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي ، وَاعْطِنِي سُؤْلِي .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ وَأَدْخِلْنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

« وَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا أُثِرَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

دُعَاءٌ يُقَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا .

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ هَذَا الْمَحِلَّ الشَّرِيفَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَالِصًا مُخْلِصًا . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

« وَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا أُثِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

دُعَاءُ طَوَافِ الْوَدَاعِ

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ، يَا مُعِيدَ أَعِدْنِي وَيَا سَمِيعُ أَسْمِعْنِي ، يَا جَبَّارُ اجْبُرْنِي يَا سَتَّارُ اسْتُرْنِي ، يَا رَحْمٰنُ ارْحَمْنِي يَا أَللَّهُ ارْدُدْنِي إِلَى بَيْتِكَ هَذَا وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ مَرَّاتٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ ، تَائِبِينَ ، عَابِدِينَ سَائِحِينَ لِرَبِّنَا حَامِدِينَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ .

اللَّهُمَّ اكْتُبِ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغَنِيمَةَ لَنَا وَلِعَبِيدِكَ الْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِينَ

وَالْمُقِيمِينَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَمِنْ تَحْتِي حَتَّى تُوَصِّلَنِي إِلَى أَهْلِي وَبَلَدِي ، فَإِذَا أَوْصَلْتَنِي إِلَى أَهْلِي وَبَلَدِي ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْلِيَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ، وَاطْمُسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا ، وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَمَا لَا يَعْنِينِي مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، وَأَرِنِي مِنَ الْعَدُوِّ ثَأْرِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ .

اللَّهُمَّ بَلَاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا وَسَتْرًا مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِنَا فِي أَهْلِنَا .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

* * *

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ فَيَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ :

اللَّهُمَّ هَذَا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى مَا سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ ، وَسَتَرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ إِلَى بَيْتِكَ ، وَأَعَنْتَنِي عَلَى أَدَاءِ نُسُكِي ، فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي رِضًا ، وَإِلَّا فَمِنْ الْآنِ قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنْ بَيْتِكَ دَارِي ، وَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ وَلَا رَاغِبًا عَنْكَ وَلَا عَنْ بَيْتِكَ .

اللَّهُمَّ فَاصْحَبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي ، وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَاجْمَعْ لِي بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

« وَهَذَا الدُّعَاءُ إِنْ تَيَسَّرَ لَهُ وَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِمَّا أُثِرَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

أَدْعِيَةٌ يَحْسُنُ الدُّعاءُ بِهَا عِنْدَ زِيارَةِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ :

وَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِمَّا أُثِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ ،

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَصَفَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ ، و : ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَزْوَاجِكَ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ ، وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ ،

وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ ، وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَثِيرًا أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ اجْزِ عَنَّا نَبِيَّنَا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ آتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَإِنْ أَوْصَاهُ أَحَدٌ بِالسَّلَامِ قَالَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ فُلَانَ بْنِ فُلَانَ وَنَحْوِهِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ قَدْرَ ذِرَاعٍ إِلَى يَمِينِهِ وَيُسَلِّمُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَحُبِّ رَسُولِهِ حَتَّى تَخَلَّلَ بِالْعَبَاءَةِ .

جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ ،

اللَّهُمَّ ارْضِ عَنْهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ، وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ ، وَأَجْزِلَ ثَوَابَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ ، آمِين .

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى يَمِينِهِ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَيُسَلِّمُ عَلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

وَقَالَ أَيْضًا :

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ ، جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ .

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ ، آمِين . .

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى :

الرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ

وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ . . .

فَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ وَإِخْوَانِهِ وَلِمَنْ أَوْصَاهُ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ . [النساء : ٦٤]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشَفِّعَ فِيَّ نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَأَنْ تُوجِبَ لِي الْمَغْفِرَةَ كَمَا أَوْجَبْتَهَا لِمَنْ جَاءَهُ فِي حَيَاتِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَوَّلَ الشَّافِعِينَ وَأَنْجَحَ السَّائِلِينَ وَأَكْرَمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا كَامِلًا وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَعِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَحَلَالًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ .

اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَاغْفِرْ

ذُنُوبَنَا وَآمِنْ خَوْفَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا وَتَقَبَّل زِيَارَتَنَا ، وَرُدَّنَا مِنْ غُرْبَتِنَا إِلَى أَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، مِنَ الَّذِينَ لَا خَوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يومَ يَقُومُ الحِسَابُ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

« وَلِلزَّائِرِ لِمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِمَّا أُثِرَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

الْبَقِيعُ

هُوَ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مُنْذُ زَمَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَفِيهِ مَا يَقْرُبُ مِنْ عَشَرَةِ آلَافِ صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِذَا انْتَهَى الزَّائِرُ إِلَيْهِ ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يَزُورَ وَيَقُولَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ أَنْتُمْ سَلَفُنَا ، وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ » .

وَبِالْبَقِيعِ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَقْصَى الْبَقِيع ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا النُّورَيْنَ عُثْمَان بْن عَفَّانَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَالِثَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَسْتَحْيِي مِنْكَ الْمَلَائِكَةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ حَتَّى قَالَ فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » مَرَّتَيْن .

اللَّهُمَّ أَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ الْعَظِيمَةِ وَءَآلَائِكَ الْجَسِيمَةِ حَيْثُ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا أَفْضَلَ رُسُلِكَ وَأَنْزَلتَ عَلَيْنَا أَشْرَفُ كُتُبِكَ وَشَرَعْتَ لَنَا أَفْضَلَ شَرَائِعِ دِينِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَهَدَيْتَنَا لِمَعَالِمِ دِينِكَ الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَبَنَيْتَهُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَام الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَام شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَام ، وَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَسَّرْتَهُ مِنْ صِيَام رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ الْعَزِيزِ الَّذِى لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيم حَمِيدٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ بَنُو عَبِيدِكَ بَنُو إِمَائِكَ ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ ، اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْم هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ

خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَنُورَ صُدُورِنَا وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نُسِّينَا ، وَعَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا ، وَارْزُقْنَا حَقَّ تِلَاوَتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنَّا ، وَاجْعَلْهُ سَائِقًا لَنَا إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حُجَّةً لَنا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَيَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَيَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنِ اتَّبَعَ الْقُرْآنَ فَقَادَهُ إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنُ فَزَجَّهُ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُقِيمُ حُدُودَهُ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُقِيمُ حُرُوفَهُ وَيُضَيِّعُ

حُدُودَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلَنَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذي عَاهَدْتَهُم عَلَيْهِ ، وَاهْدِهِمْ سُبُلَ السَّلَامِ ، وَأَخْرِجْهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْهُمُ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، وَبَارِك لَهُمْ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ مَا أَبْقَيْتَهُمْ ، وَاجْعَلْهُمْ شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ قَابِلِيهَا ، وَأَتِمَّهَا عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِنَبِيِّكَ بِالرِّسَالَةِ وَمَاتُوا عَلَى ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ ، وَعَافِهِم وَاعْفُ عَنْهُمْ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُمْ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُمْ ، وَاغْسِلْهُمْ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار . لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ . رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

الفهرس